

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة الثامنة، مملكة متى وخصائصه

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا وننتقل. لنبدأ بالصلاة ثم ننتهي من النظر إلى متى، مع التركيز على، لقد نظرنا، بشيء من التفصيل، في مجموعة من المقاطع، بشكل رئيسي الإصحاحات 2 و3 و4، التي تصور يسوع على أنه تحقيق لأمره. قصة إسرائيل. نحن في خضم النظر قليلاً إلى الإصحاحات من 5 إلى 7، وهو الجزء الرئيسي الأول من تعليم يسوع، والموعظة الشهيرة على الجبل، ثم سننتقل خلال ذلك سريعًا وأريد أن أخصه بعد ذلك ما هو المميز في متى.

ما هي بعض المواضيع أو الأفكار التي يؤكد عليها متى والتي لا تؤكد الأناجيل الأخرى أو على الأقل لا تؤكد بنفس الدرجة التي يؤكد عليها متى؟ كيف، ما هو المميز في تصوير متى ليسوع؟ كيف يقدم متى يسوع في أناجيله؟ ما الذي يؤكد عليه؟ وربما انتقل بعد ذلك إلى مارك أيضًا، على الرغم من أنك ستلاحظ في ملاحظات صفاك أن لدي عددًا من الدروس. هناك رحلة تشبه درب الأرناب. سنتحدث عن ذلك في متى.

أريد أن أتحدث قليلاً عن موضوع ملكوت الله، الذي كان محور التركيز الأساسي في تعليم يسوع. في كل الأناجيل، عندما بدأ يسوع بالتبشير، يقولون أنه جاء يعلم ويبشر بملكوت الله. ماذا يعني ذلك؟ ماذا كان يقدم يسوع عندما جاء يركز بملكوت الله؟ كيف كان سيفهم القراء والمستمعون الأوائل ذلك؟ في رحلة، نوعًا ما في الاستطرد، سنتحدث قليلاً عن ملكوت الله.

من أين يأتي ذلك؟ لم يخلق يسوع ذلك ويلتقطه من لا شيء. في الواقع، لها تاريخ طويل يعود إلى العهد القديم. لذا، سننظر إلى ذلك بإيجاز شديد ثم نأمل أن نتمكن من الانتقال إلى مارك أيضًا.

حسنًا، لنبدأ بالصلاة، ثم نعود إلى إنجيل متى. أيها الآب، أصلي أن تقود نقاشنا وتفكيرنا حول إنجيل متى وأسفار العهد الجديد الأخرى التي ندرسها. يا رب، أدعو الله أن تساعدنا على فهمها بشكل أكثر وضوحًا في سياقها الأصلي، وبالتالي نكون قادرين على فهم كيف يستمرون في التحدث إلينا اليوم باعتبارها كلمتك. لشعبك اليوم. باسم يسوع، نصلي. آمين.

لقد نظرنا إلى الموعظة على الجبل في متى 5-7، والتي قلنا فيها إن إحدى السمات المميزة لمتى هي أن متى يقسم إنجيله أو يبني إنجيله حول خمسة خطابات رئيسية أو وحدات تعليمية ليسوع.

، سوف نعود إلى ذلك في لحظة. واحدة من أولى اللبانات التعليمية وربما الأكثر شهرة هي الموعظة على الجبل، والتي نسميها الموعظة على الجبل. لقد تحدثنا قليلاً عما كان يفعله يسوع في ذلك.

إحدى وجهات النظر الشائعة حول الموعظة على الجبل هي، وهذا يقودنا إلى القضية الأخيرة التي أريد أن أتحدث عنها فيما يتعلق بالموعظة، وهي، هل يجب أن نفهم الموعظة من حيث الناموس مقابل النعمة؟ وهذا يعني أننا كمسيحيين نميز في كثير من الأحيان تمييزًا حادًا بين القانون والطلب، أي الطاعة، وهو شيء نقوم به على عكس نعمة الله. وهذا شيء يقدمه الله لنا أو يمنحنا إياه. إذًا، هل الموعظة على الجبل تدور حول الناموس وتخلو تمامًا من نعمة الله؟ مرة أخرى، عندما تقرأ العظة، تجد هذه القائمة من الأشياء التي بدأ يسوع بإخبارنا بها.

لقد سمعتم أنه قيل لا تقتل ولكني أقول لكم إذا كان أحد يكره عدوه فأنت مذنب كأنك ارتكبت جريمة قتل، ويستمر الأمر ويعطيك أوامر تشبه في بعض النواحي ما يجده المرء في العهد القديم. لذا، أجاب البعض

،حسناً، إن الموعظة على الجبل تتعلق حقًا بالقانون وتحتوي على القليل جدًا من إنجيل محبة الله ونعمته وبالتالي فقد ناضل الناس بشأن ما يجب أن نفعله بالموعظة على الجبل التي تبدو وكأنها إنه يشبه إلى حد كبير مطلبًا قانونيًا، ويشبه إلى حد ما قانون إسرائيل. وأحد الإجابات هو أن الموعظة على الجبل تهدف أساسًا إلى إظهار أننا مقصرون

لذا، فإن المقصود من الناموس أن يكون بمثابة عصا قياس ليُظهر لنا أننا لا نستطيع القياس، وبالتالي فهو يقودنا إلى نعمة الله. لذا، فإن الوظيفة الأساسية للموعظة على الجبل هي الإشارة إلى نعمة الله والثقة في المسيح وفي نعمة الله وليس في قدرتنا لأن الناموس يبين لنا أننا لا نستطيع أن نقيس ونستطيع أن نقيس. لا، تحتفظ به. وبالتالي، فإن القانون ليس موجودًا ليُظهر لنا ما هو الله، أو ليرشد المسيحيين إلى كيفية العيش ولكن المقصود منه أن يُظهر إخفاقنا وخطايانا، وبالتالي يوجهنا إلى يسوع المسيح ونلقي بأنفسنا تحت رحمة . . الله ونعمته

ومع ذلك، أنا مقتنع أن هذه طريقة غير صحيحة لقراءة الموعظة على الجبل. نعم، بمعنى ما، كل الكتاب المقدس يوضح في بعض الأحيان أننا مقصرون وأننا بمفردنا وبمواردنا الخاصة وجهودنا لا يمكننا أن نأمل في تحقيقها، ونحن بحاجة إلى الاعتماد على نعمة الله ورحمته. تمكنه من أن يعيش نوعية الحياة التي يريدها الله، باعتباره لاهوتيًا معروفًا في الماضي، الله يعطي ما يطلبه

،لكن عندما تقرأ الموعظة على الجبل، أول شيء يجب أن تدركه هو أننا تحدثنا قليلاً عن هذا في سياق العظة تذكر أن الموعظة على الجبل تأتي في سياق تعليم يسوع عن الملكوت. أي ملكوت الله، الذي سننظر إليه لاحقًا، لكن ملكوت أو حكم أو حكم الله هو بالفعل حقيقة حاضرة يمكن للرجال والنساء الدخول إليها والمشاركة فيها واختبارها في الاستجابة ليسوع المسيح حتى تكون العظة على الجبل، أولاً، يفترض أن ملكوت الله وحكمه قد وصل. لذا، يجب فهم هذه التعليمات في سياقها، إنها تعليمات لأولئك الذين اختبروا حكم الله وحكم الله من خلال الاستجابة ليسوع المسيح

أي أنهم اختبروا القوة المُغيّرة لملكوت الله وملكه في حياتهم. لكن الأمر الآخر هو، قبل أن يبدأ يسوع في الوصية، إذا أردنا استخدام تلك الكلمة والمطالبة بأسلوب حياة معين لشعب الله، إذا كنت تتذكر أن الموعظة على الجبل تبدأ بسلسلة مما أطلقنا عليه التطويبات في الفصل 5. لذا، يا يسوع، قبل أن يبدأ في هذا ما أطلبه من شعبي، يبدأ بالقول، طوبى للفقراء بالروح فإن لهم ملكوت السماوات. طوبى للحزاني فإنهم يتعزون

.طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض. طوبى للجياع والعطاش إلى البر فإنهم يشبعون. وهناك العديد من هؤلاء

،لكن ما أريد التركيز عليه هو أنه من المثير للاهتمام أن يبدأ يسوع بهذه الطريقة. قبل أن يصل إلى الوصايا لماذا يبدأ بالقول، طوبى للمساكين بالروح فإن لهم ملكوت السماوات. طوبى للحزاني فإنهم يتعزون

طوبى للجياع والعطاش إلى البر. لماذا يبدأ يسوع بهذه الطريقة؟ من المهم أن نفهم أنه عندما قال متى، في تسجيله لكلمات يسوع، طوبى للفقراء بالروح، فإن فكرة الفقراء بالروح هي أن المرء يقف فقيرًا روحياً أمام الله. أي أنها صورة لشخص مفلس أخلاقياً وأخلاقياً وروحياً أمام الله

ليس لديهم أي شيء على الإطلاق ليقدموه له. إنهم يقفون بنفس الطريقة التي لا يملك بها الفقير جسدياً أي موارد على المستوى المادي. إن الشخص الفقير روحياً يعترف بإفلاس موارده الخاصة أمام الله

ومن المثير للاهتمام، التالي هو، طوبى لأولئك الذين يبكون. والآن، من المهم أن نفهم هذا في ضوء سياق العهد القديم. إذا كان بإمكانك التفكير مرة أخرى في بعض نصوص العهد القديم، وربما بعضها الذي نظرت

إليه في صف العهد القديم، فما هو سياق الحداد في العهد القديم عادةً؟ وخاصة أن الكثير من الأنبياء كانوا يدعون شعب الله إلى الحزن.

لماذا؟ بمعنى آخر، هل هذا مجرد حزن عام لأنني أتعرض للاضطهاد أو لمجرد أن حياتي، كما تعلمون، أنظر حولي وأجد الحياة فظيعة أو أنني فقدت أحبائي وبالتالي فإن الحياة لا تبدو عادلة، لذلك أحزن وأبكي لأنني حزين. هل هذا هو؟ في العهد القديم، ما هو سياق الحداد غالباً؟ الحق، تحقيق الانفصال عن الله. أنت على حق تماماً.

وما سبب ذلك عادة؟ ماذا؟ قل ذلك مجدداً؟ أوه نعم، خطيئة إسرائيل. لذلك الحداد، أنت على حق تماماً. كان الحداد رداً على الخطيئة وما يترتب على ذلك من الانفصال عن محضر الله.

لذلك، عندما يدعو الأنبياء إسرائيل إلى النوح، فهذا استجابة نوح وتوبة بسبب الخطيئة. لذا فإن الحداد هنا ليس مجرد حزن عام. والدعوة إلى الحزن هنا هي دعوة إلى التوبة من الذنب.

وبعد ذلك، ومن المثير للاهتمام، أن أولئك الذين يجوعون ويعطشون إلى البر سوف يشبعون. لذا، إذا جمعت كل هذه الأمور معاً، فإن الموعدة على الجبل تفترض شخصاً يعترف بإفلاسه الأخلاقي أمام الله، وأنه ليس لديه أي موارد، موارد روحية على الإطلاق. يندبون على الذنب ويعترفون بإثمهم ويستجيبيون بالتوبة والحزن.

ولكن بعد ذلك يجوعون ويعطشون إلى البر، فيشبعهم الله. وبعد ذلك تأتي الموعدة على الجبل. لذا، فإن الموعدة على الجبل بعيدة كل البعد عن كونها مطلباً أو قانوناً مفروضاً على شعب الله، بل تهدف ببساطة إلى إظهار فشلهم، على الرغم من أنها تستطيع أن تفعل ذلك.

إنها أكثر من مجرد أخلاقيات لتحسين المجتمع. بل هي الأخلاق التي يطلبها المسيح من أولئك الذين اختبروا قوة ملكوت الله المغيّرة. بالنسبة لأولئك الذين دخلوا في ملكوت الله في حياتهم، توضح الموعدة على الجبل ما هو متوقع منهم.

ولكن في الوقت نفسه، إنه تذكير بأن أولئك الذين دخلوا ملكوت الله هم أولئك الذين يدركون أنهم مفلسون روحياً، وأنهم لا يملكون موارد خاصة بهم، ويحزنون لأنهم مقصرون في الخطيئة، ومع ذلك فإنهم يجوعون ويعطشون إلى البر الذي عبر عنه يسوع في الموعدة على الجبل. وعندما يفعلون ذلك، يملأهم الله. لذا فإن الموعدة على الجبل، مرة أخرى، ليست مجرد مطلب يُتوقع منا أن نحققه ونظهر أننا مقصرون، بل هي مطلب، ولكنه مطلب يوفره الله.

يمنحنا الله القدرة على تلبية هذا الطلب. نوع نمط الحياة المتوقع من أولئك الذين سينتمون إلى ملكوت الله. ويدخلونه. وسنتحدث أكثر عما نعنيه بملكوت الله بعد ذلك.

لذلك، عندما تقرأ الموعدة على الجبل، فهي ليست أخلاقية مثالية لا يمكن لأحد أن يرقى إليها. ليس المقصود فقط أن يُظهر لنا أننا مقصرون، بل هو بدلاً من ذلك مخطط الله لكيفية عيش شعبه الذين ينتمون إلى ملكوته. لكنه يفترض أولئك الذين يدركون عجزهم، وبدلاً من ذلك، فإنهم يجوعون ويعطشون إلى البر الذي لا يمكن إلا لله أن يوفره لهم في النهاية.

حسناً. في الواقع، أريد الانتقال إلى القسم التالي، وهو المأمورية العظمى. لقد تحدثنا قليلاً عن ذلك في نهاية إنجيل متى.

وكما قلت بالفعل، مع المأمورية العظمى، فإن المأمورية العظمى تناسب بشكل أساسي بقية ماثيو بهذه الطريقة. إذا كان كل ما قاله متى حتى الآن عن يسوع، إذا كان يسوع هو بالفعل ابن داود، وهو بالفعل ابن الله المسيح والمسيح، وإذا كان ما قاله متى عن الأمم صحيحًا أيضًا، إذا كان لقد جاء يسوع باعتباره المسيح ليس فقط لليهود، بل للأمم، ثم تتبعه المأمورية العظمى. ويترتب على ذلك أن يسوع سيقول إذن اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وليس فقط إسرائيل، بل كل الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلموهم ألا يعملوا بشريعة موسى. بل كل ما أوصيتك به.

والآن، إذا كان كل ما يقوله متى عن يسوع صحيحًا، فمن واجب أتباع يسوع أن يخطرطوا في هذه المهمة العالمية التي تجعل تلاميذ جميع الأمم، والتي تحقق ما بدأه يسوع نفسه على الأرض، أي تقديم نفسه كملك مسياني. تحقيقًا للعهد القديم، ولكن ليس لليهود فقط، بل للأمم أيضًا. وقد رأينا لهذا السبب، في بداية الإنجيل، دُعي يسوع ليس فقط ابن داود، بل أيضًا ابن إبراهيم، الذي به تتبارك جميع أمم الأرض. الآن تم تحقيق الوعد الذي تم قطعه لإبراهيم في الإرسالية العظمى، حيث يُطلب من أتباع يسوع أن يتلمذوا جميع الأمم، وأن يأخذوا هذه البركة لإبراهيم من تكوين 12 والتي ستصل إلى جميع الأمم.

والآن يتم تحقيق ذلك من خلال يسوع وأتباعه فيما يسمى بالمأمورية العظمى. لذا، بالنظر إلى ما رأيناه حتى الآن، ومرة أخرى، نظرنا إلى بعض النقاط الرئيسية التي أكد عليها متى، ونظرنا إلى مقطعين بالتفصيل، ما الذي يبدو أنه غرض متى؟ أعني، لماذا جلس متى وكتب هذا الكتاب في المقام الأول؟ أولًا، من المهم أن نفهم أن متى هو إنجيل متى، على الرغم من وجود البعض منه، هناك خلاف، لأن الصعوبة تكمن في أن متى لا يخرج أبدًا ويخبرنا لماذا يكتب. ولا يحدد هوية قرائه.

لذلك، هناك القليل من التكهنات. علينا أن نلعب دور المحقق في قراءة متى وما يمكن أن نعرفه عن القرن الأول. نحاول أن نجمع صورة معقولة عن سبب كتابة متى لهذه الرسالة.

على الأرجح، ماثيو مكتوب للمسيحيين اليهود. أي أن الناس الذين خرجوا من اليهودية، من تراثهم اليهودي استجابوا الآن لشخص يسوع المسيح. ومع ذلك، عندما كتب متى، في هذا الوقت، ربما لم يكن هناك هذا الانقسام القوي بين اليهود غير المسيحيين واليهود المسيحيين، أولئك الذين استجابوا بالإيمان ليسوع المسيح باعتباره ابن داود، وأولئك الذين لم يفعلوا ذلك.

مجموعات مثل الفريسيين والإسنيين، الكثير من تلك المجموعات التي نظرنا إليها. لذلك ربما لم يكن هناك بعد انقسام قوي بين اليهود غير المسيحيين واليهود المسيحيين في هذه المرحلة. ولذا، ربما كان الكثير من اليهود المسيحيين في القرن الأول لا يزالون يتعبدون في المجمع اليهودي جنبًا إلى جنب مع أصدقائهم وعائلاتهم اليهود، في حين أنهم ربما كانوا أيضًا يتعبدون مع الكنيسة، هذا الشيء الجديد الذي نسميه النصرانية.

ولكن في هذه المرحلة، ربما لم تكن المسيحية قد تم تمييزها بشكل حاد عن اليهودية. لذا، فكر في هذا. إذا كان الأمر كذلك، فربما كان قراء متى هم مسيحيون يهود لا يزال لديهم بعض الاتصال بالمجمع، مع اليهود غير المسيحيين.

ومع ذلك، كان هناك سؤال حول، كان هناك سؤال حول الهوية. تذكر أننا قلنا أن أحد الأسئلة التي طرحت في القرن الأول أو نحو ذلك كان، ماذا يعني أن تكون شعب الله؟ من هم شعب الله الحقيقي؟ وفكر في الأمر بهذه الطريقة. ربما شكك بعض اليهود غير المسيحيين فيما إذا كان هؤلاء اليهود الذين استجابوا الآن ليسوع المسيح ويعبدون الآن في الكنيسة أيضًا، ربما تساءلوا وحاولوا الجدال حول ما إذا كانوا حقًا شعب الله حقًا.

علاوة على ذلك، كانت المشكلة هي أن الكنيسة ربما أصبحت أممية أكثر فأكثر. لذلك، ربما يكون ذلك قد أضاف المزيد من الوقود إلى النار. لذلك، يقول اليهود غير المسيحيين، أيها اليهود الذين يؤمنون بيسوع المسيح ويعبدون مع الكنيسة، أنتم لستم حقًا شعب الله.

لأن انظروا، أنتم أيضًا أصبحتم أمميين أكثر فأكثر. إذن، أين يقع مكان متى؟ ماثيو، أعتقد أن أحد الأسباب الرئيسية لكتابة متى هو، أولاً وقبل كل شيء، تشجيع المسيحيين والمسيحيين اليهود على الحفاظ على إيمانهم بيسوع المسيح. ولكن هذا أيضًا يفسر لماذا أصبحت الكنيسة أممية أكثر فأكثر.

وهنا يأتي دور كل هذه القصص. هل تذكر الحكماء؟ لماذا جعل متى هؤلاء المنجمين الأجانب، هؤلاء الأمميين، يأتون ليسجدوا لیسوع؟ لماذا طلب متى من يسوع أن يقول: تلمذوا جميع الأمم؟ ولأنه يذكر هؤلاء فإن متى يذكر هؤلاء المسيحيين اليهود، الذين هم إلى حد ما في نزاع مع يهود آخرين، وربما يتعرضون للانتقاد بسبب إيمانهم بيسوع المسيح، ولأنهم ينتمون إلى هذه الكنيسة لأنهم أصبحوا أكثر أمميين. الآن يكتب متى ليقول، حسناً، ألم يستعد يسوع نفسه لضم الأمم؟ لذا، فإن حقيقة أن الكنيسة أصبحت أممية أكثر فأكثر لا ينبغي أن تصدمك.

وهذا لا يعني أنك غير شرعي وأنت لست حقًا شعب الله. أنت. لقد أشار يسوع نفسه ومهد الطريق لضم الأمم.

لذا، بمعنى ما، فإن هذا التركيز على الأمم في متى ربما يكون نوعًا من اعتذار متى واعتذاره لإظهار أن يسوع نفسه علم أن الكنيسة ستصبح أممية. لذلك، يمكن للمسيحيين اليهود الحفاظ على الإيمان بيسوع المسيح إنه يهدف إلى تشجيع التلمذة وطاعة المسيح، ولكنه ردًا مرة أخرى على احتمال انتقاد المسيحيين اليهود، أو التشكيك في هويتهم من قبل اليهود الذين يتساءلون مرة أخرى عن هؤلاء اليهود المسيحيين ولماذا تحولوا إلى يسوع المسيح، ولماذا أصبحت الكنيسة أممية إلى هذا الحد؟ حسناً، يجب متى على ذلك، لأن هذا ما توقعه يسوع، لأن يسوع علم أن الكنيسة ستصبح، وأن مجموعة أتباعه ستشمل الأمم.

لذلك، يكتب متى ليشرح لماذا أصبحت الكنيسة أممية، ويشجعهم ويدفعهم إلى التلمذة والطاعة في اتباع يسوع المسيح، حتى على الرغم من الصراع مع اليهود غير المسيحيين الآخرين. الآن، لماذا، أو ماذا يفعل، في ضوء ذلك، ماذا يقول متى، ما هي بعض المواضيع المهمة الأخرى في متى، ما الذي يؤكد عليه متى والذي لا تؤكد الأناجيل الأخرى، أو على الأقل ليس بنفس القدر الذي تؤكد الأناجيل الأخرى تفعل؟ الآن، هذا ليس كل ما يؤكد عليه متى. هناك بعض الأشياء التي يقولها متى ويؤكد عليها والتي تفعلها الأناجيل الأخرى، وهذا لا يقل أهمية، ولكنني أريد أن أركز بشكل أساسي على ما هي الأفكار الرئيسية التي يبدو أن متى يؤكد عليها والتي لا تجدها مؤكدة، أو على الأقل بنفس القدر، في الأناجيل الأخرى.

لذا، أولاً، يسوع متى. إحدى السمات الأكثر تميزًا في صورة متى لیسوع، كما رأينا بالفعل، هي أن متى يصور يسوع على أنه المسيح أو المسيح. أي أنه تم تصوير يسوع بوضوح على أنه المسيح، من نسل داود، تحقيقًا للوعود التي قطعها الله لداود، بدءًا من صموئيل الثاني 7 في العهد القديم.

لذلك، بدءًا من 2 صموئيل 7، هناك هذا التوقع الذي يستمر حتى الأنبياء، بأن الله سوف يفي بوعد لداود وأن أحد نسل داود سيجلس على العرش ويحكم على إسرائيل، ولكن على الأرض كلها. يوضح متى الآن أن يسوع هو ابن داود الموعود. مرة أخرى، لهذا السبب يبدأ الإنجيل بيسوع المسيح، ابن داود، المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم.

إذن، يسوع هو المسيح، أي بالمسيح، نعني أن هذا ليس هو الاسم الثاني ليسوع، على الأقل في متى. اسمه الأول يسوع، واسمه الأخير المسيح. على الأقل في متى، في معظم الأحيان، المسيح هو اللقب الذي يشير إلى أنه المسيح، إنه ابن داود.

ثانياً، تم تصوير يسوع على أنه ابن الله في عدد من الأماكن الفريدة. ربما هذا أيضاً، ربما يشير لقب ابن الله أيضاً إلى أن يسوع هو المسيح، ولكنه يشير أيضاً إلى علاقته الفريدة مع الآب. يسوع هو ابن الله الحقيقي.

فهو يقف في علاقة فريدة مع الآب، لكنه ربما يشير أيضاً إلى أنه المسيح. في الأماكن الرئيسية في متى، يتم تسمية يسوع في جميع أنحاء متى على أنه ابن الله. يسوع يتمم العهد القديم.

لا ينبغي أن أقول الناموس فحسب، بل العهد القديم بأكمله، ولكن الناموس على وجه التحديد. تذكر ما جاء في متى 5، 17، عندما قال يسوع: ما جئت لأنقض الناموس، بل لأكملة. ولا يعني متى في المقام الأول أن يسوع جاء ليطيعه بشكل كامل، رغم أنه فعل ذلك.

ما يعنيه متى هو أن يسوع قد جاء، حيث أن الاكتمال، أي الناموس، الذي كان الناموس يشير إليه حقاً ويشير إليه ويتوقعه، قد تم الوصول إليه الآن أخيراً من خلال شخص يسوع المسيح. إن شخص يسوع وتعليمه هما الهدف الحقيقي لسريعة العهد القديم والعهد القديم بأكمله. فلماذا يتذكر متى أننا رأينا في الإصحاح الثاني أن يسوع يُصوّر على أنه موسى الجديد؟

لقد تم تصويره على أنه إسرائيل. لقد تم تصويره على أنه النور للعالم، للأمم من إشعاع. ماذا يفعل ماثيو؟ إنه يُظهر أن كل هذه الخيوط من العهد القديم تجد ذروتها في شخص يسوع المسيح.

وبهذا المعنى فهو يحقق ذلك. لذا، يريد متى أن يوضح، وهذا هو أحد الأسباب التي تجعل متى هو الكتاب الأول المناسب للعهد الجديد لأنه يحتوي على أوضح الروابط مع العهد القديم. لأن متى يريد أن يوضح مرة أخرى أن العهد القديم قصة غير مكتملة.

والآن ينهي إنجيل متى القصة بإظهار أن يسوع هو الإصحاح الأخير والذروة والخاتمة والإتمام للقصة وكل القصص التي بدأت في العهد القديم. ولهذا السبب يسوع هو ابن داود. وهو ابن إبراهيم.

فهو أعظم من موسى. إنه إسرائيل الجديدة. حيث فشلت إسرائيل، نجح يسوع الآن.

فهو أعظم من يونس. فهو أعظم من سليمان. مرارًا وتكرارًا، يريدك متى أن تفهم النقطة التي مفادها أن يسوع هو الذروة ويتفوق على كل قصص العهد القديم.

وكلها تجد نهايتها وذروتها في شخص المسيح. لذا، فإن يسوع يتمم ناموس العهد القديم، ولكن أيضاً العهد القديم بأكمله. لقد رأينا بالفعل أن يسوع يُصوّر على أنه موسى الجديد.

يعتقد بعض العلماء، كما تعلمون، لماذا يصعد يسوع دائماً إلى الجبل ليعلم؟ في الموعظة على الجبل في الإصحاح الخامس، صعد يسوع إلى الجبل. لم يقل لوقا أنه صعد إلى الجبل. هذا لا يعني أنه لم يفعل، لكن متى يوضح ذلك.

الإرسالية العظمى، في نهاية الإصحاح، أين قال يسوع لتلاميذه أن يلتقوا به؟ على جبل، وهو ما قد يعكس، ويذكرنا بصعود موسى إلى جبل سيناء لتلقي إعلان الله، وشريعته، التي سيعطيها للشعب. لذا، يريد يسوع

متى، أن يصور يسوع كشخص مثل موسى، ولكنه أعظم من موسى. لقد رأينا في الإصحاح الثاني أوجه التشابه مع هروب يسوع من الملك، وقتل جميع الأطفال الصغار.

لذلك، من الواضح أن متى يريد أن يقدم يسوع كموسى جديد. ويبدو أن متى يريد أن يقدم يسوع كمعلم حكيم أيضًا. تذكر أننا قلنا أن متى مقسم إلى خمس كتل رئيسية للخطاب

يبدو أن متى يريد تصوير يسوع كمعلم. ولذلك، فلا عجب أنك تصل إلى نهاية الإنجيل ويقول يسوع مرة أخرى، ويعمدهم ويعلمهم أن يفعلوا كل ما أوصيتك به. والأشياء التي أوصاهم بها هي هذه المبادئ الخمسة للتعليم الموجودة في سفر متى

أعتقد أن هذا هو الأخير. إذن هؤلاء خمسة. مرة أخرى، هناك أشياء أخرى يقولها متى عن يسوع، ولكن يبدو أنها نوع من التأكيدات المميزة في صورة متى ليسوع

وسنرى، بالمقارنة، كيف يصور كتبة الأناجيل الآخرين يسوع. هناك موضوع آخر مهم وهو أننا قد تحدثنا، قليلاً عن إتمام العهد القديم. مرة أخرى، تم تصوير يسوع في متى على أنه ذروة كل العهد القديم وتحقيقه. وليس فقط النبوءات المباشرة

ربما معظمنا عندما نقرأ العهد الجديد، نعتقد أن يسوع يتمم العهد القديم عندما تنبأ العهد القديم عنه. لكن ليست هذه هي المسألة. وحتى في أجزاء العهد القديم التي لا تنبأ، لا يزال يسوع يتممها

لأنه مرة أخرى، متى، في ضوء مجيء موت يسوع وقيامته، يعود متى ويقرأ العهد القديم ويرى كيف أن كل هذه الخيوط والأجزاء والأجزاء والأشخاص في العهد القديم تجد في النهاية تكرارها وذروتها في شخص يسوع المسيح. مرة أخرى، كيف يمكن لمتى أن يقول أن يسوع يتمم الناموس؟ لم يكن القانون نبوة. ولم يتنبأ بمجيء المسيح

لكن في الوقت نفسه، فإن نمط الحياة الحقيقي والمثال الأعلى الذي كانت شريعة العهد القديم تتوقعه وتحاول الوصول إليه، يصل إلى ذروته في تعليم يسوع وحياته. بهذا المعنى، يمكن رؤية يسوع يتمم العهد القديم. ما نعينه بالإنجاز هو ببساطة أن يسوع هو الهدف الذي أشار إليه العهد القديم

وفي هذه الحالة فهو يفي به. وهكذا يتمم يسوع العهد القديم. إن ملكوت الله وملكوت السماوات هو موضوع مهيمن آخر في سفر متى

أنا نوعاً ما أبعد من هذا الآن. سنتحدث قليلاً عن ملكوت الله بعد قليل. لكن يسوع، وخاصة في متى، يأتي يسوع في البداية ويكرز بملكوت الله

وسنتحدث عن ماذا يعني ذلك؟ لماذا جاء يسوع يكرز بملكوت الله ويقدم ملكوت الله؟ ماذا كان يقصد بذلك؟ ماذا كان يتوقع مستمعيه؟ وأخيراً موضوع التلمذة. إحدى السمات الرئيسية لمتى هي أن يسوع يعد، ويتوقع ويستعد لمجموعة من الأتباع الذين سيديمون مهمته. وهذا واضح جداً في النهاية، المأمورية العظمى. عندما قال لتلاميذه أن يذهبوا ويتلمذوا جميع الأمم، ويعمدوهم ويعلموهم

لذلك، يصور متى يسوع على أنه يقوم بالإعداد والتدبير لمجموعة من الأتباع الذين سيستجيبون في طاعة يسوع ويديمون مهمته. الآن من المهم جداً أن ندرك أيضًا أن ما يحدث هنا هو يسوع، مع موضوع التلمذة هذا ويسوع يقدم تديراً لمجموعة من الأتباع الذين سيتبعونه في الطاعة، وهو نوع ما في جوهر التلمذة، هو يسوع هو إعادة تعريف ما يعنيه أن تكون شعب الله. مرة أخرى، تفكر حتى وصول يسوع وتعاليمه وموته

وقيامته، كيف كان معظم الناس في القرن الأول وقبل ذلك، في ضوء ما نظرنا إليه في بعض الأمور التاريخية التي تعاملنا معها سابقًا الفصل الدراسي، ماذا سيفعل معظم الناس، كيف يجيبون على السؤال، ماذا يعني الانتماء إلى شعب الله؟ كيف ربما أجابوا على ذلك؟ وحتى لو سألوا، ما معنى أن تكون تابعًا، وما معنى الانتماء للمسيح؟ فكيف كان سيحب معظم الناس، وخاصة أتباع اليهود، على هذا السؤال؟ خاصة في ضوء بعض الاستطلاعات التي اطلعنا عليها، حول التاريخ والسياسة والثقافة التي سبقت العهد القديم

نعم، في الأساس أن تعيش كيهودي وموسى. شريعة موسى، كما سنرى لاحقًا في بعض كتابات بولس، غالبًا ما كانت شريعة موسى بمثابة علامة هوية، وهي حد يميزك عن الأمم الأخرى، أي الأمم، ويميزك كشعب الله لذلك، في القرن الأول، إذا سئلت، ما معنى أن تكون شعب الله؟ من هم شعب الله الحقيقي؟ وحتى من سيكون، من هم أتباع يسوع؟ كان معظمهم سيحب بأن هؤلاء هم الذين يحفظون شريعة موسى ويرتبطون عرقياً بالأمة اليهودية

والآن يأتي يسوع، ويفهم هذا، وهذا جزء من السبب الذي جعل متى يقدم يسوع على أنه إسرائيل الحقيقي والآن يأتي يسوع ويعيد تعريف ذلك. وبما أن يسوع هو إسرائيل الحقيقي، فهو هو، مرة أخرى، عندما ننظر إلى معمودية يسوع وتجربته، كان يسوع في الواقع يتدرب على تاريخ إسرائيل

باعتبارنا إسرائيل الحقيقية، كيف نجيب الآن على هذا السؤال؟ إن الانتماء إلى شعب الله ويسوع يعني ببساطة الاستجابة ليسوع. وهذا يعني أن الأمر لم يعد يقتصر على اليهود. لم يعد الانتماء إلى شعب الله يتم عن طريق إطاعة القانون أو الارتباط باليهود

أما الآن فقد تم تحديده وتعريفه فقط فيما يتعلق بالعلاقة مع يسوع المسيح. مرة أخرى، في يهودية العهد القديم، من هم شعب الله الحقيقي؟ ماذا يعني أن نكون شعب الله؟ ما يعنيه اتباع المسيح هو طاعة القانون، والانتماء العرقي والجسدي للأمة اليهودية. الآن يسوع باعتباره إسرائيل الحقيقي، الذي حقق مصير إسرائيل والعهد القديم بأكمله، الآن يعيد تعريف ذلك

والآن علينا أن نسأل السؤال: ما معنى الانتماء إلى شعب الله؟ من هم أتباع المسيح الحقيقيين؟ لم يعد الأمر يتعلق بمن يطيعون القانون أو اليهود. والآن أصبح كل من يستجيب للإسرائيلي الحقيقي، إسرائيل الحقيقي يسوع المسيح. أي شخص يستجيب ليسوع ينتمي الآن إلى شعب الله الحقيقي وهو إسرائيل الحقيقي

لذلك، إذا كان الأمر كذلك، فيمكن للأمم أن يصبحوا شعب الله أيضًا، اليهود والأمم على حد سواء. ولهذا السبب يركز متى على الأمميين ليُظهر أنه إذا كان العامل الحاسم الآن هو يسوع المسيح، فيمكن للأمم أن يصبحوا شعب الله على قدم المساواة مع اليهود لأن الأمر الآن لم يعد يتمحور حول القانون وعلامات الهوية اليهودية الأخرى. وهي تتمحور الآن حول الإيمان بيسوع المسيح

لذلك، يتم تضمين الأمم أيضًا. لذلك، من خلال طرح سؤال التلاميذ هذا، يعد يسوع تدييرًا لمجموعة من الأتباع الذين سيستجيبون له في طاعة وبواصلون المهمة التي بدأها يسوع بتلمذة جميع الأمم. ولكنه في الوقت نفسه، أعاد تعريف ما هو تلميذ أو تابع للمسيح وما يعنيه الانتماء إلى شعب الله

ولم يعد يتمحور حول القانون والامتيازات والهوية اليهودية. يتمحور حول شخص المسيح. وهذا سيصبح مهمًا لفهم عدد من الوثائق الأخرى في العهد الجديد أيضًا

حسنًا. أي أسئلة حتى الآن؟ وهذا يقودنا إلى نهاية متى. مرة أخرى، أريد أن أتحدث

،أول رحلة في ملاحظاتك هي ملكوت الله، وهو مفهوم مهم جدًا يجب فهمه. في الواقع، عادة ما أقول لطلابي إذا نسيتم كل ما أقوله ، وهذا بالطبع لن تفعلوه، ولكن إذا فعلتم، فأنتم بحاجة إلى فهم ما يعنيه يسوع عندما عرض ملكوت الله، لأن ذلك سيساعد أنت تفهم الكثير من بقية العهد الجديد. لكن أي أسئلة تتعلق بمتي بقدر الموضوعات السائدة في تصوير المسيح، وكيف يصور المسيح، وعلاقة المسيح بالعهد القديم، والتركيز على يسوع، ملكوت الله، وهو ما سنتحدث عنه في لحظة، ثم يسوع والتلمذة

تلك هي بعض المواضيع السائدة. هل هناك أي أسئلة بخصوص ماثيو حتى الآن؟ لذا، أنت واثق من أنه، على سبيل المثال، في اختبار أو شيء من هذا القبيل، يمكنك الإجابة على أي سؤال قدمته لك بشأن ماثيو. أعتقد أنك ربما تستطيع ذلك

حسنًا. لذا، دعونا نتحدث قليلاً عن ملكوت الله. ماذا كان يعني يسوع عندما جاء ليقدم ملكوت الله؟ إذ قال. توبوا لأنه قد اقترب ملكوت الله أو ملكوت السماوات فقد اقترب

ماذا كان يقدم يسوع؟ وماذا كان سيفعل قراءه الأوائل، وقراء متى الأوائل، وسامعي يسوع، عندما سمعوا يسوع يعظ لأول مرة، وماذا سيفهمون؟ لماذا عرض يسوع الملكوت؟ ولماذا لم يأت ليقدم الخلاص من الخطايا وهو ما فعله؟ أعني أنه يقول لهم أن يتوبوا، ولكن لماذا لم يأت يسوع يكرز ويتوب عن خطاياكم ويؤمن بأنني سأموت على الصليب من أجل كل خطاياكم وسوف تخلصون وتكون لكم الحياة الأبدية؟ لماذا عرض ملكوت الله؟ ماذا كان يقدم؟ حسنًا، لكي تفهموا ذلك، عليكم أن ترجعوا قليلاً، في الواقع، طريق طويل إلى أول سفر من الكتاب المقدس، سفر التكوين. هذه هي نقطة البداية لفهم ملكوت الله

وأول شيء يجب أن أقوله قبل أن ننظر إلى ذلك، هو بالملكوت، عندما أتحدث عن ملكوت الله، أو لا أتحدث عني، ولكن عندما يقدم يسوع ملكوت الله، بالملكوت، فإن يسوع يعني في المقام الأول الحكم الديناميكي أو الحكم. إله. إنها إشارة إلى حكم الله القوي. إنها ليست إشارة إلى فترة زمنية أو مكان مثل المملكة المتحدة وهي منطقة جيوسياسية

بالملكوت، ما يقدمه يسوع عندما يقول ملكوت الله، يعني ملكوت الله وحكمه، ملك الله وحكمه القوي. إنه مفهوم ديناميكي، وليس إشارة إلى فترة زمنية معينة أو مكان معين. هذه هي نقطة البداية الأولى، وهي أننا نفهم أن الملكوت يعني ملك الله وحكمه الفعال في حياة الناس

الآن، خلفية العهد القديم. مرة أخرى، من المهم العودة إلى الإصحاحين 1 و 2 من سفر التكوين. وبعد ذلك. سأنتقل إلى هذا الأمر بسرعة كبيرة. هذه ليست دورة مسحية للعهد القديم، وأنا أدرك ذلك

ولكن من المهم أن نفهم أن كل ما فعله يسوع تقريبًا، وخاصة في متى، له جذوره في العهد القديم. وهذا ينطبق بشكل خاص على ملكوت الله. لذا عد إلى جنة عدن

في سفر التكوين الإصحاحين 1 و 2، خلق الله الإنسان. أحد الأشياء المهمة التي يقولها عن سبب قيام الله بذلك، هو لماذا خلق الله آدم وحواء. حسنًا، حصلنا على إشارة عندما يقول تكوين 1، يقول الله، لنخلق الرجل والمرأة على صورتنا، ولندعهما يحكما الخليفة. قصد الله للبشرية هو أنهم سيحكمون، وسيمثلون حكم الله

أنا أعتبر هذه الصورة، ربما تحدثت عن هذا في العهد القديم، الصورة تعني في المقام الأول أن البشرية كانت تعكس حكم الله وملكه على الأرض. لذا فمن المثير للاهتمام عندما يتم ذكر الصورة في تكوينين 1 و 2، فهي في سياق إخضاع البشرية للأرض وحكمها. لذلك خلق الله البشرية على صورته ليكونوا ممثلين عن الله في حكمه

،الله هو ملك الأرض، لكن الإنسانية، باعتبارها صورة الله، يجب أن تعكس هذا الحكم، وتمثل حكم الله، وتنشر حكمه ومجده على الأرض كلها. ومع ذلك، كما تقول القصة، فشل آدم وحواء في القيام بذلك وأخطأوا، وتم نفيهم من جنة عدن، ومن ثم فإن بقية الكتاب المقدس، بمعنى ما، هي قصة عن كيفية استعادة الله لأصله. نية أن يحكم البشر على كل الخليقة، وأن يكونوا ممثلين لله، وأن ينشروا مجده ويملكوا على الأرض كلها. حسنًا، الخطوة التالية، إذا كان بإمكاننا القفز في ملاحظاتك، إلى الملك داود

لقد تحدثنا بالفعل عن العهد الذي قطعه الله مع داود، بأن الله سيكون لديه شخص يجلس على عرش داود إلى الأبد، وأن عرش داود سيكون أبدًا وأبدًا. أنا مقتنع أن سبب هذا العهد مع داود هو أن هذه هي الطريقة التي سيؤسس بها الله ويستعيد قصده للبشرية أن تحكم على الأرض. وسوف يفعل ذلك من خلال ملك داود

لذا، مرة أخرى، الوعد الذي تم تقديمه لداود بالملك ليس مجرد شيء، أوه، تحتاج إسرائيل إلى ملك، لذلك سيقطع الله وعدًا بأنه سيكون هناك دائمًا ملك في نسل داود. هذا جزء من خطة الله للبشرية، وهي أن تحكم البشرية على كل الأرض. ولكنهم لم يفعلوا ذلك، بل أخطأوا

،والآن فإن الطريقة التي سيستعيد بها الله قصده أن تحكم البشرية، وأن تنشر مجد الله ويملك على كل الأرض هي باختيار ملك من نسل داود، المسيح، الذي سيحكم وسيملك في النهاية على الأرض كلها. لذا، فإن الملك الداودي، المسيح، هو الوسيلة التي من خلالها سيحقق الله قصده من تكوين 1 و 2 بأن يملك الإنسان على كل الأرض. الآن، كما تدركون، كانت المشكلة هي أن إسرائيل والملك، بسبب خطاياهم، لم يحققوا هذا الهدف أبدًا

وسقطوا في الخطية وعبادة الأوثان فنفيوا. لذلك، تحدثنا قليلا عن ذلك. إسرائيل في المنفى في بابل وآشور بسبب خطيتهم

وأحد الأسئلة، وإحدى المشاكل هي أنه لم يعد هناك ابن على عرش داود. من الأمور التي كانت تقلق شعب إسرائيل أو تتساءل عنها، ماذا عن وعود الله بملك من نسل داود. لأنه من خلال الملك كان الله سيحكم على كل الأرض، وأنه سوف يستعيد قصده للبشرية أن تحكم على كل الأرض. فماذا عن وعود الله بملك من نسل داود؟ لأنهم الآن في المنفى، وهم في بلد أجنبي، وليس هناك ملك على العرش

وهنا يأتي دور الأنبياء. يتوقع أنبياء العهد القديم أشعياء وحزقيال وإرميا الوقت الذي سيعيد فيه الله بني إسرائيل إلى أرضهم مع ملك من نسل داود يحكمهم. لذا، مرة أخرى، هذا كله جزء من قصد الله من تكوين 1 و2، أن تحكم البشرية وتمثل حكم الله على كل الخليقة

والآن سوف يفعل الله ذلك من خلال ملك من نسل داود. لذلك، ينتهي الأنبياء بتوقع الوقت الذي سيستعيد فيه الله شعبه، وسيكون هناك ملك يحكمهم، والذي سيحكم في النهاية على الأرض بأكملها تحقيقًا لتكوين 1 و2. والآن، انتقل سريعًا إلى متى، ما الذي سيفعله بعد ذلك؟ هل يقصد يسوع عندما يأتي ليقدم ملكوت الله؟ هذا هو المسيح الذي طال انتظاره من نسل داود والذي لن يحكم إسرائيل فحسب، بل سي جلب البشرية إلى مصيرها في الحكم على كل العالم. وهكذا، عندما يأتي يسوع ليقدم ملكوت الله، أنا مقتنع أن هذا ما كانوا يتوقعونه، وهذا هو تحقيق هذا الوعد

ها هو الملك الداودي الذي سيملك علينا ويحكم الأرض كلها ويقود البشرية إلى هدفها ومصيرها المقصود الآن هناك نوع من المكونات الإضافية مع ذلك. المشكلة هي على الأرجح، إذا نظرنا إلى وراء مرة أخرى، وهذا سيساعدنا في الإجابة على بعض الأسئلة الأخرى التي سننظر فيها، هو عندما تفكر مرة أخرى في مناقشتنا للخلفية السياسية والتاريخية، ماذا سيكون الناس أيضًا؟ هل كانوا يفكرون في القرن الأول عندما سمعوا أنه

عندما يأتي يسوع ويقول توبوا لأنه قد اقترب ملكوت الله؟ وعندما يسمعون أن هذا هو الشخص الذي يُدعى المسيح، ابن داود، ما الذي سيفكر فيه الناس عمومًا؟ نعم هذا صحيح

نعم، هذا هو الشخص الذي سيحررنا من روما. مرة أخرى، كان الكثير من اليهود يعتبرون أنفسهم ما زالوا في المنفى بسبب الخطية، والآن ينظرون حولهم ويجدون قيصر جالسًا على العرش بدلاً من الملك ومن نسل داود. ها هو قيصر على العرش

روما هي في الأساس القوة العظمى اليوم، التي تحكم كل شيء. والآن يأتي هذا الشخص قائلاً إن ملكوت الله قد اقترب، وعلاوة على ذلك، فهو يُدعى ابن داود. ماذا سيفكرون؟ هذا هو الشخص الذي سينقذنا أخيرًا من براثن الإمبراطورية الرومانية

هذا هو الذي سيحكم على أعدائه بصولجان من حديد، الذي سيقوم بمملكته ويقودنا إلى مصيرنا المقصود، وهو نشر حكم الله ومجده في كل الخليقة. وهكذا، يمكننا أن تبدأوا في معرفة لماذا، على الأقل في البداية، تمكن يسوع من جمع عدد كبير من الأتباع بسرعة كبيرة في بعض الأحيان، لأن هذا هو الحال. لقد جاهدنا تحت الحكم الروماني

، وليس ذلك فحسب، إذا كنت تتذكر، لم تكن هناك سوى فترة قصيرة من الوقت خلال فترة عيد الحانوكا تحدثنا قليلاً عن جذور عيد الحانوكا وفترة التحرر القصيرة جدًا من النفوذ الأجنبي. وقبل ذلك وبعده يجد اليهود أنفسهم تحت العبودية الأجنبية. والآن يأتي شخص يعد بالحكم الداودي الذي طال انتظاره والذي سيحرر الشعب من أعدائه

لذا مرة أخرى، يمكنك أن ترى لماذا يتدفق الكثير من الناس في كثير من الأحيان إلى يسوع، لأن هذا هو الشخص الذي سيفعل ذلك. المشكلة هي أنه، من ناحية، بينما عرض يسوع هذا الملكوت بوضوح، فإنه يصبح من الواضح بالمثل في متى والأنجيل الأخرى أنه لم يقدمه بالطريقة التي كانوا يتوقعونها. في الواقع هذا الخط هنا يمثل ما كان سيفكر فيه معظم اليهود، المسيحيين اليهود، الكثير منهم، ما كان سيفكر فيه معظم اليهود، غارقين في العهد القديم، ما كانوا سيفكرون فيه، أي أنهم كانوا يعيشون في هذا العصر، هذا العصر الحاضر، الذي كان في الأساس وقتًا يهيمن عليه الشر والخطية والنفوذ الأجنبي والاضطهاد الأجنبي

فأروا أنفسهم يعيشون في هذا الدهر، وهذا السهم يمثل مجيء ملكوت الله الذي سيفتح الدهر الآتي. العصر الذي يحكم فيه الله، مرة أخرى، هو في الأساس تحقيق لما ورد في تكوينين 1 و 2، والوعد بمجيء ملك داود في صموئيل الثاني وفي الأنبياء. وهكذا يزور الله الأرض، ويقوم بمملكته ويحكم من خلال مسيحه إلى الأبد

مرة أخرى، إشعياء الفصل 9، النص الشهير الذي نقتبسه في عيد الميلاد، هو أن هذا الابن سيكون من نسل داود، وسيملك إلى الأبد، ولن تكون هناك نهاية لملكه. سيأتي ذلك هنا، وبعد ذلك سينتهي هذا العصر، نهاية حاسمة، وسيبدأ ملكوت الله عصرًا جديدًا من السلام والبركة. عصر ملكوت الله، حيث سيحكم الله وسيحكم على الأرض، وسيحقق شعبه مصيرهم في تمثيل ملكوت الله على الأرض كلها

لذلك، هذا ما كانوا يفكرون فيه. لذلك، عندما يأتي يسوع ليقدم لهم الملكوت، هذا ما كانوا يفكرون فيه. ها هو.

هذا هو العصر القادم. لا أعرف إذا كانوا يستخدمون تلك اللغة دائمًا بالضرورة، ولكن هذا هو العصر القادم، ها هو الملكوت الذي طال انتظاره حيث سيهلك الله أعداءنا ويفتح عصر السلام والبركة هذا، وحكم الله والخليقة الجديدة

لذا، هذا ما يعتقدون أن هذا سيحدث. ومع ذلك، فإن يسوع يفعل شيئاً مختلفاً بعض الشيء. يا يسوع، نعم، يقدم يسوع الملكوت، ولكن من المثير للاهتمام أنه سيأتي على دفعتين

لن يأتي كل ذلك دفعة واحدة. سيأتي على دفعتين. عفوًا، آسف لذلك

إنها سوف تبدو مثل هذا. وهذا يمثل يسوع. هذا الخط السفلي يمثل هذا الدهر، وهذا الخط العلوي يمثل الدهر الآتي، ملكوت الله

والآن عندما يأتي يسوع، يمثل هذا الصليب موته، ولكنه يمثل أيضًا حياته وموته وقيامته. مع مجيء يسوع وحياته وموته وقيامته، يقدم يسوع الملكوت، لكنك ستلاحظ أنه لا يدمر هذا العصر تمامًا. يستمر هذا العصر.

ولا يقضي عليه نهائياً ويضع حداً له. نعم، إنها بالفعل هنا. لقد وصلت المملكة بالفعل

العصر القادم قد وصل بالفعل. عندما يقول يسوع توبوا، الملكوت هنا. لقد وصل بالفعل، ولكنه يأتي بطريقة لا تمحو هذا العصر الحاضر، الذي تهيمن عليه الخطية والشر، وتهيمن عليه روما

وبدلاً من ذلك، فإن ذلك ينتظر مجيء المسيح الثاني، وهو الوقت الذي سيعود فيه المسيح حيث سيأتي بملكوت الله. سوف يُكملها ويُحضرها إلى كمالها وملؤها. سوف يمحو الشر في هذا العصر، ويقيم مملكته الأبدية التي تدوم إلى الأبد

هل يرى الجميع ذلك؟ لذلك، كما يقول العلماء غالباً، فإن الملكوت موجود هنا بالفعل، جزئياً، على الرغم من أنه لم يصل بعد إلى اكتماله. لذلك، فإن مفهوم بالفعل أو ليس بعد، يسميه البعض علم الأمور الأخيرة المُفتتح. أي أن مملكة نهاية الزمان التي ظن اليهود أنها ستأتي في حدث واحد، قد قسمها يسوع الآن إلى حدثين.

ويأتي جزئياً عند مجيئه الأول. لهذا يستطيع يسوع أن يقول، إن الملكوت قد جاء بالفعل. يمكن للرجال والنساء أن يدخلوا ملكوت الله الآن

يمكن للرجال والنساء أن يختبروا ملكوت الله ويحكموا من خلال ملك داود، يسوع، الآن. ومع ذلك، لم يصل بطريقة تمحو الشر تمامًا، وتمحو أعداء الله وأعداء إسرائيل تمامًا. إنه لا يأتي بطريقة تجلب إبداعاً جديداً تماماً في نهاية هذا العصر الحالي

إنه يأتي جزئياً، تحسباً لليوم الذي سيأتي فيه بكامله. وهذا مهم جداً لفهم متى لأنه عندما تقرأ متى، تجد كلا وجهتي النظر. في بعض الأحيان، ستقرأ عن ملكوت الله، وسيكون من الواضح أنه موجود، إنه هنا بالفعل

ولكن في أوقات أخرى في متى، يتحدث يسوع عن ملكوت الله كشيء ما زال في المستقبل. كيف يمكن أن يكون على حد سواء؟ ويبدو أن هذا يفسر ذلك. لقد وصلت مملكة نهاية الزمان هذه بالفعل إلى الحاضر

يمكننا بالفعل أن نختبر ملكوت الله المستقبلي الآن، من خلال شخص المسيح. لكننا لم نختبر بعد كمالها وامتلائها واكمالها. وهو ما لا يزال ينتظر المستقبل

إذن، فهو موجود بالفعل، جزئياً، لكنه لم يصل بعد إلى اكتماله. إذن، هذا بالفعل، ولكن ليس بعد. في بعض الأحيان، يمتزج الناس قائلين إنني إذا طرحت عليك سؤالاً، وأجبت بالفعل، ولكن ليس بعد، فستكون على حق. في حوالي 80% من الوقت.

قد يكون هذا مبالغاً فيه، لكن في هذه العبارة، هذا ليس فريداً بالنسبة لي. هذا مجرد مصطلح شائع يستخدم لوصف وجهة نظر متى للملكوت. هل هناك أي أسئلة حول ذلك؟ في الواقع، هذه الفكرة بالفعل، ولكن ليس بعد.

حقيقة أن المملكة قد وصلت بالفعل، جزئياً، يمكننا تجربتها الآن. ولكن، ليس بعد. ولم يصل بعد إلى كماله وتمامه وكماله.

وهذا مهم لفهم بقية العهد الجديد، وصولاً إلى سفر الرؤيا. إذا فهمت هذا وفهمته، فسوف تكون قادراً على فهم الكثير من الأماكن الأخرى في العهد الجديد، والتي تبدو للوهلة الأولى محيرة إلى حد ما. أي أسئلة؟ أريد التأكد من حصولك على هذا.

هذا مهم. فكرة الملكوت هذه، أي ملكوت الله، تحقيقاً لوعود داود. ومرة أخرى، وهو ما ظن اليهود أنه سيأتي بفعل واحد حاسم.

يقسم يسوع الآن هذا إلى عمليتين. وصول الملكوت عند مجيئه الأول، والذي جاء ولكن جزئياً فقط. لقد كان هنا بالفعل، لكنه لم يصل بعد إلى اكتماله.

ومن الواضح أننا نعيش في هذه الفترة. مرة أخرى، ليس المقصود من هذا الرسم البياني أن يخبرنا أين يمكننا أن أقول أين هو، وأين نعيش على طول هذا الخط. إنه يهدف فقط إلى إظهار أن شعب الله الذي عاش بين الزمن الحاضر الشرير لا يزال موجوداً، ومع ذلك فإن ملكوت الله موجود أيضاً.

لأن هذا ما كان يسوع يفعله. جئت لأعرض المملكة التي طال انتظارها والتي وعد بها داود. انها بالفعل هنا.

يمكن للرجال والنساء أن يدخلوها ويختبروها الآن قبل ظهورها الكامل، وتمامها الذي سيأتي في المستقبل. لذلك، المملكة موجودة بالفعل، لكنها ليست بعد. لم يصل.

هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر، وهي أنه يمكن توسيع هذا السهم. بمعنى آخر، مرة أخرى، ما رأيته سيأتي في حدث واحد مجيد. الآن يتم تقسيمها إلى حدثين منفصلين.